كلمة السيد ألكسيس لوبير

رئيس قسم التعاون لدى بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

إطلاق مشروع "آفاق جديدة في التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"

قصر الأونسكو، بيروت، 26 حزيران 2014

للمطابقة عند الإلقاء

حضرة ممثلي السلطات الوطنية والمحلية،

حضرة ممثلي اللجان الشعبية والفصائل الفلسطينية،

المعلمات والمعلمون الأعزاء،

الأهل الكرام،

التلميذات والتلاميذ الأعزاء،

الضيوف الكرام،

حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أكون هنا لأطلق باسم رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة أنجلينا أيخهورست مشروع "آفاق جديدة في التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" الممول من الاتحاد الأوربي والذي تتولى تنفيذه مؤسسة الرؤية العالمية بالشراكة مع جمعية مساواة وجمعية التأهيل المجتمعي.

إن الاستثمار في التعليم هو أفضل خيار يمكن أن تنتهجه المجتمعات. لذلك يخصص الاتحاد الأوروبي جزءاً كبيراً من جهود التعاون لهذا القطاع، من التعليم الأساسي حتى التعليم العالي والتعليم المهني والتدريب. والاتحاد الأوروبي هو الجهة المانحة الأولى للأنشطة التعليمية للأونروا في لبنان والمنطقة.

وفي إطار توفير الدعم اللازم لقطاع التعليم، أطلق الاتحاد الأوروبي دعوة إلى تقديم الاقتراحات في عام 2013 للمنظمات العاملة في قطاع التعليم غير النظامي للفلسطينيين. ومع نهاية العام المنصرم، تم اختيار 4 مشاريع بقيمة حوالى مليوني يورو. وكان أحد هذه المشاريع مقترحاً من مؤسسة الرؤية العالمية، بالشراكة مع جمعية مساواة وجمعية التأهيل المجتمعي، وهو المشروع الذي نطلقه اليوم.

ويساهم هذا المشروع في حشد جهود الجهات المعنية في مجتمع اللاجئين (الأهل والشباب وحضانات الأطفال) ودعمها لتحسين بيئة التعلم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهناك مشروع آخر تم اختياره بموجب الدعوة المذكورة إلى تقديم الاقتراحات ينفذه المعهد الأوروبي للتعاون والتنمية، ويعنى أيضاً بالأطفال الفلسطينيين من ذوي الإعاقات، ويستكمل عمل هذا المشروع.

يرتكز دعمنا لهذه المبادرات على التزام الاتحاد الأوروبي حيال حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقات لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع على قدم المساواة مع غيرهم، وعلى أساس القناعة بأن النقص في التعليم يؤدي بالأجيال الشابة، ولاسيما الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى الإقصاء وإلى آفاق اجتماعية واقتصادية محدودة.

إننا نعتقد اعتقاداً راسخاً بضرورة تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من العيش بكرامة كمواطنين فاعلين ومستقلين. ويجب أن يتاح لهم الوصول إلى فرص التعليم والتدريب والعمل.

ويعتبر دور أولياء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلميهم ومجتمعهم في هذا الجهد أساسياً جداً.

ونحن نعتبر بأن هذا المشروع يشجع جميع الجهات المعنية على مضافرة الجهود في هذا الاتجاه، ونأمل في أن يحقق النتائج المنشودة.

سوف يستمر الاتحاد الأوروبي في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الاتحاد الأوروبي وحول العالم، ولاسيما الفلسطينيين، للمساهمة في تجاوز كل التحديات التي يواجهونها في حياتهم اليومية، ولضمان حقهم في التعليم ومشاركتهم الكاملة والمتساوية في المجتمع والاقتصاد، وفق مبدأ تكافؤ الفرص، وهذا أمر نؤيده في الاتحاد الأوروبي.

أشكر جميع المعنيين بهذا المشروع على جهودهم والتزامهم، كما أشكر الحضور على وجودهم هنا اليوم.